فلست عن حبهم احول ولو / قضيت من ساعتي بحبهم
بانوا فبنا السقام فحبكي / وودع الصبر يوم بينهم
فماذكرت ودبربه / الا ودمعي مزجته بدم
ماخال من طال ليله وغدا / صبا حليف السهاد لم ينم
عدمت يا عاذلي الوجود فقد / اسلمت مني الوجود للعدم
بالله خل الملام عنك فلو / تدري بطوف الغرام لم تلم
يا عهد نافر بوع كاظمة / حياك صوب الحيا بمنسجم
كم مرّ لي في حماك عزة من / ما حلا غير ذكره بفمي
حوادث الدهر يا اميم ابت / الا وقوعي في البؤس والنقم
فلا تلومي على مذمته / مني حليف الحفاظ بالذمم
دهر اذا رمت فيه مكرمة / تضيق ذرعا عن نيلها هممي
لا زال في الناس من جهالته / يستنزل التاج منزل القدم
والله لولا وجود سيدنا الشهاب عذر الزمان لم يقم
ذاك الشهاب الذي نادبه انته منار العلوم في الظلم
فالعلم لولا وجوده اندثرت / اثاره بل ومال للعدم
طلق المحيا ان جئت ساحته / يريك بالبشر وجه مبتسم
تاتي المعاني اليه طائعة / تنقاد طوع العبيد والخدم
تجل عن ان يرى له شبه / في العرب بجموعها وفي العجم
كم بل في جوده الصدى ولكم / اروى بجدوى يديه كل ظمي
من عترة طاولوا السماك علا / وصيروا المجد تحت رقهم
لا غروان فاخروا الورى نسبا / فمجدهم ثابت بجدهم
هم اهل مجد دنوا لسود دهم / ما رق نظمي الا بمدحهم
فيا نصيري على الخطوب ويا / عوني ويا موئلي ومعتصمي

وو

ووالله ان ذا قسم / ولست ممن يمين بالقسم
لانت فرد الزمان اوحده / وانت للناس شمس فضلهم
فكل فهمي عن حصر وصفكم / هيهات تحصى النجوم بالقلم
لا زلت تسمو السماك مرتقيا
اوج المعالي والفضل والكرم

لا زالت الالطاف الالهية منهلة عليه العالم الفاضل والحبر الكامل السيد الحاج عمر افندي مفتي حزبرت الشهيرة بخربوط الوكة يطلب فيها منه شرح قصيدة كافية في مدح النبي ص نسبها للامام الاعظم رض فاخبرته انها لابن ابي حجلة مؤلف المستطرف وانها لوضوحها غنية عن الشرح فكتب ذلك الفاضل له هذا الكتاب طالبا منه شرح قصيدة تائية عدد ابياتها مائة واحد عشر بيتا نظمها في مدح شيخ الاسلام حضرة احمد عارف حكمت بيك افندي عصمت بيك زاده فجعل شيخنا دام علاه يقدم رجلا ويؤخر اخرى ويردد الاقلام في الاحجام والاقدام لا يدري ايهما احرى ووفقه الله ثم لما هو الاولى في الاخرة والاولى والكتاب هو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الائه والصلوة والسلام صفوة اصفيائه وعلى اله المقتبسين من اضوائه ما سئل سائل من كرم الجواد وما نال نائل نوال الكرم من العباد يقبل الارض بعد عرض اشواق ملئت الافاق بالطول والعرض

Copyright © King Saud University